فاخذ مواثيقهم عهودهم على ان يفعلوا به ذلك اى الذى قال لهم
وربى اى قال لمن اوصاه قل وربى لافعلن ذلك او هو قسم
من المخبر بذلك عنهم ليصح خبره وفى مسلم ففعلوا به ذلك وربى
فتعين انه قسم من المخبر ففعلوا به ما قال لهم فقال الله تعالى
له كن فاذا رجل قايم مبتدا وخبر وجاز وقوع المبتدا نكرة
محضة بعد اذا المفاجاة لانها من القراين التى تتحصل بها
الفايدة كقولك انطلقت فاذا سبع فى الطريق قاله ابن ملك
ثم قال الله تعالى له اى عبدى ما حملك على ما فعلت من
امرك بنيك من احراقك وتذريتك قال حملنى عليه مخافتك
او فرق بفتح الراء خوف منك شك من الراوى اى اللفظين
قال فما تلافاه بالفاء اى تداركه ان رحمه الله سقطت الجلالة
لابى ذر واستشكل اعرابه اذ مفهومه عكس المقصود واجيب
بان ما موصولة اى الذى تلافاه هو الرحمة او نافية واداة الاستثناء
محذوفة لقيام القرينة كما هو راى السهيلى اى فما تداركه الا بان
رحمه قال سليمن التيمى او قتادة فحدثت ابا عثمان عبد
الرحمن بن مل النهدى فقال سمعت سلمان الفارسى اى الا
يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث غير انه زاد
فاذرونى فى البحر بهمزة قطع مفتوحة ولابى ذر فاذرونى بهمزة
وصل يقال ذرت الريح التراب وغيره ذروا واذرته وذرته
اطارته واذهبته وقال فى المشارق يقال ذريت الشى وذرته
ذريا وذروا واذريت ايضا رباعى وذريت بالتشديد اذا
بددته وفرقته وقيل اذا طرحته مقابل الريح كذلك او كما
حدث شك الراوى يريد انه بمعنى حدث ابى سعيد لا بلفظه

كلمه

كلمه وقال معاذ هو ابن معاذ التيمى فيما وصله مسلم حدثنا
شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه قال سمعت عقبة
ابن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد زاد ابو ذر الخدرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم والحديث سبق فى بنى اسرايل
ويانى ان شا الله تعالى بعون الله فى التوحيد واخرجه مسلم فى
التوبة

باب وجوب الانتهاء عن المعاصى

وبه قال حدثنا ولابى ذر حدثنى بالافراد محمد بن العلاء بفتح
العين ممدودا ابن كريب الكوفى قال حدثنا ابو اسامة حماد
ابن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة اسمه عامر
او الحرث عن جده ابى بردة عن ابى موسى عبد الله بن
قيس الاشعرى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثلى بفتح الميم والمثلثة والمثل الصفة العجيبة
الشان موردها للتبليغ على سبيل التشبيه لارادة التقريب
ومثل ما بعثنى الله عز وجل اى به الكم فالعايد محذوف كمثل
رجل اتى قوما بالتنكير للشيوع فقال لهم انى رايت الجيش
المعهود بعينى بتشديد الياء التحتية بالتثنية ولابى ذر عن
الكشميهنى بالافراد كذا فى الفرع وقال الحافظ ابن حجر والعينى
للكشميهنى وانى انا النذير العريان بضم العين المهملة
وسكون الراء بعدها تحتية من التعرى قيل الاصل فيه ان رجلا
لقى جيشا فسلبوه واسروه فانفلت الى قومه فقال انى
رايت الجيش وسلبونى فراوه عريانا فتحققوا صدقه لانهم
كانوا يعرفونه ولا يتهمونه فى النصيحة ولا جرت عادته بالتعرى
فقطعوا بصدقه لهذه القراين فضرب النبى صلى الله عليه وسلم

اى لكل الرواة ما عدا ابى
الكشميهنى كما فى الفتح
او ابى ذر والكشميهنى
كما فى الفرع ه

Copyright © King Saud University